رابط المادة على منصة باحث

برنامج وعي

# برنامج وعي )ح10( : الحرية رؤية تأسيسية

عبدالله العجيري

---

طوب البكر دانية فاي يد ستجنيها رسمنا وعي امتنا على على نهج ينافينا وما زلنا هنا نبني هانا وما زلنا هنا وهناك نبنيها ونبنيها لنردع كل جائحة تسير بركبناتها لنردع كل جائحة تسير بركبناتها - 00:00:00

فاي يد ستجريها لاردع كل جائحة تسير بركب ذات السلام عليكم ورحمة الله وبركاته ايها الاخوة والاخوات حياكم الله في الاطالة الاولى لبرنامج وعي الذي يعني بمتابعة القضايا الفكرية والشرعية التي يدور الجدل حول حولها و - 00:00:40

ويهدف البرنامج الى تعميق الوعي بالمفاهيم الشرعية والفكرية ومعالجة اشكالياتها والتصدي للممارسات والتعاطي الخاطئ اه معها ويسعدنا ان يشاركني في تقديم البرنامج فضيلة الشيخ عبدالله ابن صالح العجيري مدير مركز تكوين للدراسات والابحاث هو الذي - 00:01:07

هو من الناشطين والفاعلين في اه المسار الفكري والشرعي وله جملة من المؤلفات ككتاب من عبث الرواية وكتاب ينبع الرواية الفكرية كتاب خرافة السر وكتاب جديد سار النور في معرض الكتاب القادم ميليشيا الالحاد حياك الله يا شيخ كما يسعدني ان - 00:01:30

فضيلة الشيخ سلطان ابن عبد الرحمن العميري المحاضر بقسم العقيدة في جامعة ام القرى والمشرف على قسم البحث العلمي في مركز تكوين للدراسات والابحاث وهو من الناشطين والفاعلين في المسار الفكري والشرعي وله جملة من المؤلفات ككتاب الحد الارستي اصوله الفلسفية واثاره - 00:01:50

العملية وكتاب التفسير السياسي للقضايا العقدية في الفكر العربي المعاصر وكتاب اشكالية الاعذار بالجهر وكتاب فضاءات الحرية الكتاب الاخير هذا فضاءات الحرية اه يعني يتعلق بموضوع حلقتنا الاولى الذي عنونا له بعنوان الحرية رؤية - 00:02:10

تأسيسية. اظن من الظروري قبل ما ندرك في موضوع الحرية والحديث عنه تعريف شريكنا الثالث في هذا البرنامج وهو الشيخ وليد بن عبد الله الهويريني. اه وهو من من الباحثين المهتمين بقضايا وشؤون الفكر والسياسة وهو كذلك من الفاعلين والمؤثرين في المشهد الفكري المحلي وله في ذلك جملة مصنفة - 00:02:30

الكتب الشهيرة اوراق سلفية اصلاحية تحولات الاسلاميين وله ايضا كتابه المثير للجدل عصر الاسلامي الجدد وسيصدر له الله عز وجل في معرض الكتاب القادم عن مركز التكوين الكتاب الذي نرجو ان يكون اكثر اثارة للجدل وهو كتاب وخارطة الدم هل بدأ العم سام بتقسيم ارض الاسلام - 00:02:50

فنرحب بالشيخ وليد. الله يحييك. اهلا بكم جميعا. سعيد والله سعيد بهالجلسة الطيبة. اه الحقيقة الحديث عن مفهوم الحرية اه يعني اه يعني حديث ذو شجون وهو حقيقة من المصطلحات والمفاهيم المحايدة والمفاهيم الملتبسة الذي يمكن ان يعني يدرج تحته بحسب خلفية - 00:03:10

الفكرية ان تدرج تحته يعني مفاهيم شرعية صحيحة وربما تدرج تحته كذلك مفاهيم يعني آآ فيها اشكاليات كثيرة. فهو من المفاهيم شديدة الالتباس بمعنى انه يلحظ عامة المتابعين ان الحرية يقولها كل احد يقولها المسلم ويقولها اليهودي ويقولها النصراني - 00:03:30

قولها الليبرالي ويقولها الاسلامي يقولها آآ الكذب من اصحاب التيارات والتوجهات والاديان المختلفة. فهل من المعقول ان يكون كل الطيف الشديد الاختلاف والتناقض يقصدون يعني بلفظ بمصطلح الحرية مفهوما واحدا. يعني من اللي اعتقد من المؤكدات على - 00:03:50

التباس والغموض اللي يعصي بمفهوم الحرية اه قضية التعريفات الهائلة والكثيرة جدا التي يستطيع اي باحث يقف عليها في كثير من صنفات الكتب التي عالجت اشكالية الحرية ما اقول ان عدد التعريفات تبلغ العشرات بل تبلغ المئات في كثير من الاحيان - 00:04:10

اعتقد ان ان اشكالية تعريف وتحديد مفهوم الحرية هو يعني اشكالية تعصف بجملة من القضايا المفاهمية المتعلقة بهذا الكيان وهذا بل لو قدر للانسان ان يقف على تعريف الانسان ذاته وهو اقرب الكيانات المتعلقة به لوجد مثلا المناطق من اشهر تعريفات متعلقة بالانسان - 00:04:27

انه حيوان ناطق واذا اراد الانسان ان يقارب بين مفهوم واهية الانسان وحقيقته بين مثل هذا التعريف واضح انه ثمة حالة من حالة الفرق الشديد. طبعا تتجلى حالة الفرق تشريد اكثر واكثر ينتقل الانسان الى مشاعر هذا الانسان وشعوره ينتقل الانسان الى تعريف ماهية الحب على سبيل المثال ماهية الكره اذا اراد الانسان ان يحرر يعني كما يعرف المناطق - 00:04:47

ان الغضب هو غليان دم القلب وكل من وقع في نفسه يوم من الايام معنى من معاني الغضب واضح تمام انه ليس المعنى الذي يدركه من ذهنه هو هذا المعنى - 00:05:07

شديد الجمود شديد المادية في في في محاولة شرح مثل هذا المفهوم الملتبس. طبعا الاشكالية تتعاظم بشكل او باخر كذلك لما ينتقل الانسان القضايا المتعلقة بالجوانب المفاهيمية المتعلقة بالانسان. صحيح. كان لما يتحدث الانسان عن قضية تعريف وماهية العلم. تجد بعض العلماء حكى الاف التعريفات المتعلقة بماهية المفهوم - 00:05:17

والعلم وبعضهم نص وصرح انا على اياس من وظع تعريف مفهوم العلم لما الانسان المفهوم المعرفة لما ينتقد الانسان الى مفهوم الفلسفة لما ينتقل الانسان الى مفهوم الفكر لما ينتقل - 00:05:37

الى مفهوم الحرية تعصف به هذه الاشكاليات ويضاف اليها معاملات اخرى. اعتقد المعاملات الاخرى اللي ممكن تضاف اليه قضية ان الحرية لفظ شديد الشيوع في مجالات انسانية متنوعة لفظ يعني تتنوع مدلولاته بتنوع الفظاءات التي يعمل فيها فاذا تحدث الانسان عن حرية تصرف - 00:05:47

الانسان على سبيل المثال في افعاله فيفرض على نفسه سؤالا اخر وهو ما هو المجال؟ ما هو الفضاء الذي يتعلق بهذا المصطلح؟ هل تتحدث عن مفهوم الحرية في مجال التصرف البشري الانساني في المجال العقدي المتعلق بالقضاء والقدر على سبيل المثال هل الحر هل الانسان حر في افعاله ام انه مجبور مسير فيها؟ هل تتحدث عن - 00:06:06

حرية الانسان على سبيل المثال في تصرفاته افعاله في مجاله الشخصي الانساني هل تتحدث عن حرية الانسان على سبيل المثال الذاتية المتعلقة بعبوديته او او او او حريته هل تتحدث عن حريات الانسان في المجال السياسي؟ فالشاهد ان ان من حالات الالتباس المتعلقة بمفهوم الحرية ضرورة ان يحرر ويحدد المسار - 00:06:26

ما الذي يفعل فيه؟ وهذا يدل على ان مفهوم الحرية مندرج ضمن ما يسمى بالمفاهيم الشمولية. والمراد بالمفاهيم الشمولية هي المفاهيم التي تستوعب عدد من المجالات الحياتية الاقتصادي والسياسي والاجتماعي وغيره. كمفهوم الديموقراطية ومفهوم الاشتراكية. هذه المفاهيم آآ هي هي عبارة عن منظومة - 00:06:46

متكاملة تسير آآ مجالات الحياة مجالات الحياة كلها. ومفهوم الحرية داخل ضمن هذه المفاهيم الشمولية. والمفاهيم الشمولية عادة ما تتصف بالتعقيد والتشابك والتركيب الشديد. والتركيب الشديد هذا يؤدي في الغالب الى الى غموض في المفهوم. زد على ذلك ان - 00:07:09

ان كثيرا من الباحثين الذين خاضوا في في بحث مفهوم الحرية لم تكن لديهم الملكة او لم تكن لديهم الادوات التي تؤهلهم لان يبنوا تصورات ناضجة وصحيحة عن هذا المفهوم الذي هو مفهوم الحرية. فبعضهم لديه اشكال في منهجية البحث تارة يعتمد على بعض - 00:07:29

الادلة المعطوبة التي لا تدل وتارة ينقل ادلة من مجال الى مجال وايضا يغفل عن بعض المسارات التاريخية والخلفيات اجتماعية

والثقافية والفكرية التي تؤثر تأثيرا مباشرا في مفهوم في مفهوم الحرية. كل هذه الملابسات ادت الى نتيجة واحدة هي - 00:07:49
مفهوم الحرية اه مفهوم غامض. وهذا الحكم اللي هو ان مفهوم الحرية مفهوم غامض يكاد يكون محل اجماع بين بين المهتمين بالشأن الفكري كلهم يكادون تتوارد اقوالهم على على على تأكيد هذه على تأكيد هذه القضية الغموظ والتعقيد - 00:08:09
الا ترون يا مشايخي الكرام بانه يعني حينما يكون اه مفهوم الحرية الموجود في اي امة من الامم بشري المنشأ بمعنى على انه نعيش اليوم في حياتنا المعاصرة وتعتبر طبعا في حياتنا المعاصرة الحضارة الغربية هي الحضارة الممسكة بازمة التمكين والتقدم - 00:08:29
المادي وما الى ذلك العلمي والتقني وما الى ذلك. طبعا هي الحضارة الغريبة بصفة بصفتها حضارة مهيمنة على المعاصرة مفاهيمها هي السائدة يعني الذي ينبغي ان يعني يتفطن لها المسلم المعاصر بان مفهوم الحرية في التصور الغربي هو الذي يحكم اكثر من تسعة وتسعين - 00:08:49
بالمئة من كل وسائل الاعلام. يعني حينما يردد مصطلح الحرية في نشرات الاخبار في المسلسلات في البرامج في القنوات في وسائل في وسائل التواصل الاجتماعي او في كثير من وسائل التواصل الاجتماعي فان المفهوم الذي ينصرف في فهم هذا المصطلح هو مفهوم التصور الغربي لان - 00:09:12
العالم المعاصر. صحيح. الذين يعيشه قام على اه طبعا على هيمنة الحضارة الغربية خاصة بعد الحرب العالمية الجزئية هي من اهم الواجبات المنهجية التي يجب على الباحث في في مجال الحرية ان يتفطن لها. وهو ان مفهوم الحرية تشكل مفهوم - 00:09:32
الحرية في الفكر الغربي له طابع خاص مختلف عن الطابع في العالم الاسلامي او العوالم الاخرى. العالم العالم الغربي كما ذكر بعض الباحثين دخل في مفهوم الحرية بشكل جدي يعني بحث مفهوم الحرية بشكل جدي كان في بدايات القرن السابع عشر الميلادي في في هذه المرحلة - 00:09:52
كانت الشعوب الاوروبية تعيش حالة من الهيجان الفكري والديني والفلسفي والثقافي وحتى العلم التجريبي. اه حالة الهيجان كان الصراع فيها بين تيارين كبيرين. تيار الكنيسة ومن ينطوي تحته من افراد الشعب. وتيار المثقفين الاحرار الذين يريدون - 00:10:12
ان يحرروا انفسهم من سطوة الكنيسة. كانت الكنيسة في القرون الوسطى مهيمنة على على على الشعوب على الشعوب الاوروبية. هي التي تحدد لهم عقائد وهي التي تحدد لهم آآ الاراء العلمية فيما يتعلق بالكون وفيما يتعلق بالجغرافيا وفيما يتعلق بالشؤون الاقتصادية - 00:10:32
سياسية وحتى الطب كانت كلها هي في ايدي في ايدي الكنيسة وكانت تتحالف مع السلطة السياسية في قمع العديد من محاولات التطوير الاختراع والبحث في مجال العلوم التجريبية. يعني جاريليو في لما اخترع التلسكوب وقصته مشهورة. يعني كان الكثير من العلماء المتصدرين للعلوم التجريبية - 00:10:52
ينكل بهم يقتلون اه يسجنون يعذبون يهددون صحيح بعد هذه الملابسات كلها ظهر هذا التيار الاخر او تيار المفكرين الاحرار الذي تشكل في بدايتها في اواخر القرن السابع عشر الميلادي ثم اشتدت قوته في اوائل القرن الثامن عشر الميلادي الذي سمي فيما آآ سمي فيه تلك المرحلة عصر او قرن - 00:11:12
تنوير كان التنويريون يهدفون الى التخلص من سطوة الكنيسة وايضا تخليص المجتمع من سطوة الكنيسة. استمر الصراع واحتدت مشاهده الى ان بلغ ذروته في اخر القرن الثامن عشر الميلادي مع الثورة الفرنسية. تلكم الثورة التي وصفها عدد من المؤرخين بان - 00:11:32
انها هي المشهد الذي اثر في خارطة الفكر الاوروبي باجمعه. كانت هذه الثورة في تقريبا سنة الف وسبع مئة وثمانية وتسعين اه ودامت عشر سنوات كانت الشعوب الغاضبة تخرج في الشوارع وتقتل وتسرق وتخرب وكان من هتافاتها المعبرة ان كانوا يقولون - 00:11:52
اشنقوا اخر ملك بامعاء اخر قسيس. وفي شعار اخر يقولون فيه اقتلوا اخر قسيس باخر حجارة من الكنيسة. كل هذه الشعارات تدل

على حالة الغضب الذي كان يعيش كان يعيشه المجتمع من الكنيسة وسطوتها. في مثل هذه الاجواء المشحونة ضد الدين ورجاله - 00:12:12

تشكل مفهوم الحرية في الفكر الغربي. لك ان تتصور بعد هذا الشحن ما الذي سيكون ما الذي سيكون للدين اه من تأثير في مفهوم في مفهوم الحرية. الفكر الغربي في هذه المرحلة - 00:12:32

بعد الثورة الفرنسية اخذ يبني لنفسه آآ انظمة ومفاهيم جديدة لانه تخلص من قدر كبير من سقوط الكنيسة لم يتخلص من كل سطوة الكنيسة وانما من جزء كبير فحدثت فجوة في الانظمة فاخذ المفكرون يبنون او يكونون لانفسهم انظمة جديدة تناسب رح الثورة - 00:12:47

اه يعني فكونوا منظومات سياسية واقتصادية وسياسية. الخيط الناظم بين كل هذه الانظمة هو ابعاد الدين وعدم جعل اي تأثير له. فانزوى الدين في الاطراف وبقيت وبقي العقل الانساني هو الذي يبني التصورات - 00:13:07

والرؤية الانسانية الارضية هي التي تحدث تحدد المسارات. اذا كما افهم يا شيخ سلطان بانه صورة الدين في في الذهنية الغربية عبر السياق التاريخ الذي ذكرته ارتبط بالتخلف يعني حينما تتأمل في تاريخ الثقافي الغربي ستلمح بانه كان هناك ان صح التعبير حالة آآ اقتران بين - 00:13:27

سطوة الكنيسة سطوة المسيحية المحرفة والنصرانية المحرفة وبين القمع وبين الاستعباد وبين الدماء وبين محاربة العلم وبين محاربة اه التطوير والابداع فارتبط الدين في المفهوم الغربي لانه لا يرى امامه الا الكنيسة والدين المسيحي المعرف ارتبط الدين بالتخلف والقمع وقمع الحريات وكبت - 00:13:50

آآ حريات الناس وبالتالي آآ نستطيع كما نقول انه الفكر الغربي احدث طلاقا بائنا وانزل الدين المسيحي او الكنيسة من منزلتها المحورية في بناء الانظمة والتصورات والقوانين يعني هو طبعا اللي مؤكد من معنى هذا ان اصلا احد الشعارات - 00:14:11

للثورة الفرنسية الحرية. الحرية هي احد المؤسسات الجادة واظن ان احد الاشكاليات المؤكدة لسطوة مفهوم الحرية الغربية في الفضاء المعاصر ان هذه الفترة الزمنية تحدث عن الشيخ سلطان هي اشبه المطبخ الذي تكونت فيه يعني خل نقول بدايات ونواة الفكر الليبرالي - 00:14:31

مقترن طبعا بالحالة الحرية بشكل كبير جدا. نحن ليس عندنا اشكال بمفهوم الحرية. انت قصدت الشيخ عبد الله حينما رفعوا شعار الحرية ارادوا التحرر من نقطة كل وحي معصوم من كل صوت. طبعا نعم. انا انا الحرية تحتها مضامين ايجابية رائعة. ما في هو هو التفاصيل تأتي - 00:14:51

بين الحرية والحرية لكن لكن انا عندي قدر من الاستشكال والتساؤل حقيقة على جزء من السياق التاريخي اللي ذكر حول وهو الاستشكال لما لما اسمع الشيخ سلطان وهو يتحدث عن هذا السياق التاريخي يقع في نفسي ان الافراز الطبيعي الذي تولده هذه الحالة من حالات - 00:15:11

الاحتقان ظد الموقف الديني ان حالة الطلاق البائن بين الموقف الاوروبي قبل لحظة ثورة فرنسية وقبل الطلاق البائن مع عن تدين انه تمتد اثاره بحيث تشمل حتى الافراد بمعنى انها تتحول اوروبا من حالتها النصرانية سواء على مستوى الانظمة او على مستوى الشعوب الى - 00:15:31

اخرى بمعنى ان ان الاستشكال اللي يتأمل في واقع المجتمعات الغربية اليوم يجد ان ثمة اغلبيات ساحقة لا زالت تتدين بالديان النصرانية مع حالة الاحتقان المسبق من الموقف الكنسي والموقف هذا صحيح يا شيخ عبد الله هو المفكرون الاحرار في تلك المرحلة لم تكن لديهم مشكلة ابتداء مع اصل - 00:15:51

الدين ولا مع اصل الوجود الالهي ولهذا كانت الغلبة في في اواخر القرن السابع عشر وبداية وكل القرن الثامن عشر كانت الغلبة للدين لاتباع دين الربوبي اتباع الدين الربوبي الذين يقولون نحن نؤمن بالاله ولكن ننكر النبوات. فليس فلم يكن لديهم مشكلة مع وجود الاله وليس ايضا - 00:16:12

المشكلة مع التعبد لله وانما لديهم مشكلة مع دين الكنيسة. التعبد الطقوسي الطقوسي المتعلق بصورة الكنيسة. نعم. فكانت الثورة الاكثر والغضب الاكثر والنقد الاكثر كان لتصورات الكنيسة عقائد الكنيسة وتصورات الكنيسة. ثم تطور الفكر الغربي في بداية القرن التاسع عشر مع سطوة العلم وانتشاره - 00:16:32

الى ان اصلا اصبح يعني يتنكر للدين كله حتى للوجود للوجود الالهي. المقصود ان الصراع لم يكن اه مع مع مع اراد الشعوب ليس لم يكن على مستوى الافراد وانما كان على مستوى الانظمة. نعم. والذي تأثر والشيء الذي تأثر بهذه الثورة - 00:16:52

على الكنيسة آآ اكثر هو مستوى الانظمة. فاصبحت الانظمة في الفكر الغربي تبنى لا على تصورات الكنيسة وانما على تصورات الثورية وضد الكنيسة واما مستوى الافراد الافراد البسطاء في الشعب فهناك متدينون جدا بالكنيسة اه عفوا متدينون جدا بالمسيحية - 00:17:12

وبعضهم لم يتأثر تدينه وان كان التدين على مستوى الافراد اخذ يتأثر بناء على على الانظمة ولكنه في الجملة الصراع كان انا صراع انظمة ولم يكن صراع افراد المعنى هذا اعتقد اللي هو قضية التحالف اللي كان واقع وكانه نبه اليه الشيخ وشعار اصلا الثورة الفرنسية اشنقوا - 00:17:32

اخر قسيس بامعاء او شنو اخر ملك او اقطاعي. نعم. بامعاء اخر قسيس. موحي بان ثمة حال من حالات التحالف بين النظام النظمي في اوروبا وابان اه قضية الكنيسة. هذه الحالة والعلاقة اللي بعظ تجلياتها تتغول في الحالة الكنيسية بحيث تكون هي المهيمنة والاعلى اصلا من النظام - 00:17:52

النظام السياسي بحيث اصلا وضع الملك وعزل الملك كان يعني يقع بقدرته وتأثير الكنيسة صحيح هذا ما ذكره المفكر النمساوي محمد اسد يذكر يقول انك حينما تتأمل في الحضارة الغربية لا تجد انها تجحد وجوه وجود الله صراحة ولكنك لا تجد لله في - 00:18:12

موضعا في حياتها. فلا تجد لله عز وجل. لذلك في تصوري الاجابة اللي تفضل فيها الشيخ سلطان كانت وافية. واذا اردنا ان نبسطها ان نقوله كل ما في انه كانت الدين المسيحي او الكنيسة هي منبع التي يستقي منها المجتمع الاوروبي النظم الحاكمة لحياته الاقتصادية لحياة - 00:18:32

السياسية لحياتي الاجتماعية. قام الاوروبيون ليس بتنحية الدين مطلقا عن الحياة. ولكن انزلوه درجة فاصبح الدين مكونا ثقافيا اه من حق كل انسان ان يتعبد في الكنيسة وان يقرأ في الكتب المقدسة ولكنه اصبح هناك رفظ واجماع على رفظ ان يكون - 00:18:52

هو المهيمن او هو المصدر الذي يستقي منه المجتمع الاوروبي اه كيفية الحياة او كيفية تسيير اموره السياسية او الاجتماعية والاقتصادية يعني اصبح هناك انزال لما كان في الدين في آآ التصور الغربي هكذا آآ افهم هذا السياق ولذلك من الاشكاليات الموجودة حتى في - 00:19:12

المعاصر حينما يتصور ان وجود الدين الحقيقي في اي بلد انما هو بوجود المساجد او باداء الصلوات ما لم يكن الدين هو والذي يستقى فانه لا يكون له مكانته مكانته المحورية في المجتمعات ولست اقصد بذلك طبعا معاذ الله التسوية بين الامرين بقدر ما - 00:19:32

بين المفهوم الحقيقي الذي كان عليه سواء الحالة الاوروبية التاريخية او المفهوم الملتبس الموجود في واقع بعض المسلمين اليوم فهذا السياق حقيقة من الاهمية بمكانه لذلك في تصوري انه لا يمكن لاي باحث ولاي مسلم معاصر ان يستوعب مفهوم - 00:19:52

الحرية واذا قلت مفهوم الحرية اكرر هو المفهوم الذي يردد في نشرات الاخبار. هو المفهوم الذي يردد في الاروقة السياسية وفي التجمعات الدولية. هو المفهوم الذي يردد عبر كل قنوات الاتصال والقنوات الفضائية التي يستمع اليها الملايين من البشر وهو وهو المفهوم المعتمد في المواثيق - 00:20:12

الدولية التي تحكم عن هذا عن هذا المسار التاريخي في الفكر الغربي ادت بعدد من الباحثين في المجال الاسلامي حين يبحث مفهوم

الحرية ان يتبنى بعض بعض التقسيمات او بعض الاراء او ينشر بعض المفاهيم. نعم. غافلا عن هذا المسار عن هذا المسار الذي يكون خلفية. فاحيانا - 00:20:32

يعني ينقل بعض المفاهيم عن بعض المفكرين الغربيين ويغفل عن هذا عن هذه الخلفية. نعم. احيان يذكر بعض التقسيمات للحرية. اه تقسيمات لا تنطلق من الا من ذلك المفهوم فيغفل فيغفل عن الخلفيات وينشر هذه التقسيمات على انها تقسيمات محايدة او على ان هذا المفهوم مفهومه محايد وهو في الحقيقة - 00:20:52

ليس محايد وانما مرتكز على قاعدة مرتكز على خلفية اجتماعية تاريخية موجودة. الغفلة عنها ستحدث اشكالات كبيرة في بحث الحرية ان مفهوم الحرية في ضوء سياق تاريخي اللي ذكر عنده موقف متحيز ضد الدين وبالتالي هنا جزء من الاشكالية في محاولة استلهام المفهوم - 00:21:12

لمفهوم الحرية خصوصا في سطوتها وغلبة المزاج القيم الغربية والليبرالية كما ذكر في نهاية الحديث. لذلك من الاخطاء اللي انا تصوري المنهجية اللي او وقع فيها عشرات المفكرين العرب ويقع فيها لا زال بعض المفكرين العرب محاولة استدعاء - 00:21:32

الخصومة التاريخية التي كانت بين الدين المسيحي المحرف والعلم التجريبي على التاريخ الاسلامي. يعني انت حينما تتأمل في سياق التاريخي في الاسلام تجد بان آآ يعني سطوة الحضارة الاسلامية واوج آآ اوج ازدهارها وتمكنها كان متناغما ومتوازيا مع - 00:21:49

تمسكها بدينها بخلاف الحضارة الغربية التي حينما طلقت هذا الدين المحرف يعني اصبح حالها افضل اصبح حالها افضل من حالها قبله فمحاولة ان اقول اسقاط السياق التاريخي الاوروبي على اه موقف الدين الاسلامي الذي نزل باية اقرأ والذي يحث على العلم اسقاط - 00:22:09

غير علمي وغير منهجي وغير بعض العلمانية العرب بعض العلمانيين العرب حاولوا الا الا يقتصروا على الاسقاط فقط وانما حاولوا ان يبحثوا عن بعض المشاهد في التاريخ استنباط مستندات ما يستند عليه فذكروا بعض المشاهد التي حصل فيها ربما اخطاء من من السلطة السياسية - 00:22:29

التي عذبت بعظ المخالفين لها فكريا او كذا لكن مهما حصل من المشاهد الموجودة لا يمكن ان تساوي في حجمها وفي كميتها وفي وفي شناعتها ما حصل من الكنيسة ضد مخالفيها في في العصور الوسطى. لا مقارنة ابدا والذي يدعي المقارنة هو في الحقيقة في الحقيقة يتنكر - 00:22:49

للمقاييس العلمية الموظوعية. ايظا والخلوة والفرق المنهجي بانه اصلا يعني المرجعية العقائدية للمسلمين افعال هؤلاء السلاطين والخلف الذين بخلاف المرجعية الدينية في سياق المسيحي كانت تبرر مثل هذا وتباركه وتحث - 00:23:09

ويمكن بعد الاكثر طرافة لبعض دعوات العلمانية للعرب لانشاء حالة من حالة التنوير يعني في السياق العربي الاسلامي اي نعم وبعضها تتطرف الحالة لمحاولة السنبات يعني كما يعبرون ان نحن بحاجة الى الى مارتن لوثر اسلامي يحتاج الى عملية نحتاج الى اسلامية. نعم. الى حالة من - 00:23:29

تتمدد حالة الاسقاط ليس الى قظية يعني خل نقول اسقاط المفاهيمي بل احيانا اسقاط المصطلحي عن الواقع المشهد العربي المسيرة التاريخية المشاعر التاريخية التي حصلت في القارة الاوروبية يريدون ان ينقلون حتى المشاهد نفسها الى يبغون يتلقطون من الاسواق التاريخية ما يؤيد - 00:23:49

وجود التطابق. جميل جميل. حقيقة الحديث اه ممتع جدا ونحب ان نواصل الحديث بعد فاصل القصيدة. ايها الاخوة والاخوات نستأذنكم في فاصل قصير ثم نواصل الحديث في قضية الحرية رؤية تأسيسية - 00:24:09

لنردع كل جديد. ايها الاخوة المشاهدين حياكم الله بعد فاصل قصير. والحقيقة ان استعراض التاريخي الجميل الذي سرده الاخوة قبل قليل آآ نبهنا الى فروق يعني منهجية حقيقة بين مفهوم الحرية في التصور الاسلامي - 00:24:29

مفهوم الحرية في التصور الغربي وهو التصور كما قلنا المهيمن على مجتمعات اكثر مجتمعات العالم اليوم من اهم الفروق ان من اهم

الفروق الفروق من حيث المرجعية. نعم. والمقصود بالمرجعية اي القاعدة التي يرجع اليها المفكر في اه في اخذ ويستقيم - 00:24:49

منها افكاره فيما يتعلق بهذا المجال اللي هو مجال مجال الحرية. وهذه القاعدة المرجعية هي الاساس الذي تنفصل فيه الحضارات بعضها عن بعض فالاساس الاكبر والجوهري الذي تنفصل فيه الحضارة الغربية عن عفوا الحضارة الاسلامية عن الحضارات الارضية الاخرى - 00:25:09

يرجع في جوهره الى طبيعة المرجعية. فالمرجعية التي تقوم عليها الحضارة الاسلامية هي مرجعية الوحي. هي سلطة الوحي هي الخظوع لاوامر الله. فهذه المرجعية اثرت في مسار الحظارة الاسلامية وجعلتها مختلفة في طبيعتها - 00:25:29

وتكوينها ومسارها ومجالاتها عن طبيعة الحظارات الارظية الاخرى سواء كانت آآ وظعية ارضية او كانت آآ حظارة دينية محرفة فلما كان الوحي هو الذي يمثل القاعدة المرجعية للحضارة الاسلامية كان لها كان - 00:25:49

له للوحي تأثير في مفهوم الحرية. فالحرية في التصور الاسلامي بناء على هذه المرجعية لم تعد حقا فقط انما انتقلت من كونها حق الى كونها واجب شرعي. نعم. انت قلت من مجرد حق ينال الانسان لاجل انسانيته الى تكليف الهي. واذا كانت الحرية - 00:26:09

هي تكليفا الاهيا معنى ذلك انها يجب على الانسان ان يلتزم به ويجب على الانسان ان يحافظ عليه ويجب على الانسان ان يبذل آآ اقصى جهده في اقصى جهده في التمسك به وان يتواصى على بنشره طبيعة ما - 00:26:29

جميع القبائل المتعلقة بالقضايا الدينية. كذلك ترتب على كون الحرية مستندة على الوحي ان الحرية اصبحت مقدسة في الفكر في الحضارة الاسلامية. مقدسة لتقديس الدين. نعم. لانها جزء من الدين. فالدين مقدس اذا - 00:26:47

الحرية مقدسة واذا كانت مقدسة لابد من الحفاظ عليها واذا كانت مقدسة فاي انتهاك لها هو في الحقيقة انتهاك لجزء من الدين وهذا وهذا يعني اثر عميق يؤثر في في تصور الحرية ومسارها. ايضا من الاثار التي ترتبت على ذلك ان الحرية في الفكر في - 00:27:05

الحضارة الاسلامية اصبحت موافقة للعقل والفطرة. نعم. لانه لا يوجد شيء في الدين مخالف للعقل وللفطرة. والحرية جزء من الدين. اذا ستكون متسقة مع العقل ومع الفطرة. ولا يدخل فيها شيء من من المكونات المخالفة لهذين البعدين العقل والفطرة. فان وجد - 00:27:24

يعني قدم احد من الناس تصور للحرية يتصادم يتصادم مع العقل او مع الفطرة انه ليس من الدين. دل على انه ليس من الدين ومما يدل ايضا او مما اه من التأثيرات التي ترتبت على ذلك اللي هو ان ان الحرية اصبحت مقيدة بالشريعة - 00:27:44

لانها اذا كانت جزء من الشريعة والشريعة هي التي اتت بها وشرعتها وامرت بها فانه يجب في الحالة هذه ان تكون الحرية خاضعة للشريعة فليس من المعقول ان تأتي الشريعة بمفهوم الحرية ثم تشتمل هذه الحرية على - 00:28:04

على على بعض الجزئيات المخالفة للشريعة. هنا سيكون تناقض. نعم. فاذا ادركنا ان القاعدة المرجعية التي تقوم عليها الحرية في التصور الاسلامي هو توحي اذا يقتضي بالضرورة الا تكون هذه الا تكون هذه الحرية مخالفة للشريعة اذا انتقلنا للفكر الغربي - 00:28:21

نجد ان القاعدة المرجعية التي اعتمدت عليها اعتمد عليها مفهوم الحرية ليس هو الوحي الالهي. وانما هو العقل الانساني او الحق الطبيعي. ان الانسان تنال الحرية باعتباره انسانا فقط لا باعتباره عابدا لله. وهناك فرق كبير بين بين هذين البعدين. فلما كان هذا فلما كانت هذه القاعدة - 00:28:41

ترتبت عليها اثار مناقضة للاثار التي ترتبت على التصور الاسلامي. فكانت الحرية مجرد حق. وليست اه وليست بعدا وليس لها وليست لها بعد شرعي. ايضا كانت الحرية راجعة الى طبيعة الانسان ممكن يتصرف فيها والتغير. لانها حق. حق له. نعم. بخلاف - 00:29:01

التصور الاسلامي فالانسان لا يحق له ان يتنازل عن حريته. لانه كانه يتنازل عن واجب شرعي والانسان لا يتنازل عن الواجب الشرعي. اه ايضا اه ما اشار اليه الشيخ وليد ان الحرية اصبحت متقلبة او متغيرة تختلف باختلاف المراحل التاريخية وبعض الانظمة وبعض المواثيق الحقوقية - 00:29:21

امن الحرية في القرن التاسع عشر لا يكون كذلك في القرن العشرين وهو كذلك وما كان من الحرية في الولايات المتحدة لا يكون كذلك في سويسرا وهو كذلك راجع الى ان - 00:29:41
المرجعية اصبحت قاعدة متغيرة. نعم. فلما اصبح القاعدة المرجعية اصبحت قاعدة متغيرة بالظرورة ستتغير معطياتها واثارها. جميل. اعتقد بعد يعني قصدي المفترض ان يكون احد اظن مداخل تأسيسية لحالة الفرق بين الحرية في التصور الغربي والحرية في التصور الاسلامي ان ان نحن ننطلق في تصور - 00:29:51
في تحديد ماهية وتصور الحرية في الفضاء الغربي والفضاء الاسلامي من حالة من حالات التباين الشديد بين الرؤيتين الكونيتين المتعلقتين بكل تصور. يعني انت تتحدث عن التصور الاسلامي الذي يعتقد ان المركزية المركزية متعلقة بالله تبارك وتعالى لا متعلقة بالانسان في حين هي المركزية في التصور الغربي المتعلقة بالانسان المركزية في - 00:30:11
الوسائل المتعلقة بالدين في مقابل الدنيا المركزية في التصور الاسلامي متعلقة بالاخرة في مقابل الدنيا. فشاهد انت امام رؤيتين كونيتين التباين وبالتالي ستفرز حالة التباين هذي جملة مفروق الواسعة. الشيخ نبه الى الى فرق المرجعية. اظن كذلك من الفروق الاساسية فرق الغاية. يعني ما هي - 00:30:31
غاية من كما عبر الشيخ وتعبير عن تبرة لطيف وعميق ومهم جدا استحضاره تكليف واجب الحرية. لما تتحدث عن تصور للاسلام تصور الاسلام عن مفهوم هو تكليف فلماذا الله عز وجل كلفنا بهذه الحرية؟ ما الغاية من تكليفنا بهذه الحرية؟ ما الغاية؟ من اعطائنا اصلا قظية القدرة - 00:30:51
على اه ممارسة افعالنا بحرية تجد ان الغاية في تصور الاسلام هي عبودية الله تبارك وتعالى الغاية منها قضية تحقيق العبودية لله سبحانه وتعالى وهذي قضية يعني ينبغي الا تعالج بقدر من السطحية في التصور الاسلامي بمعنى المفهوم العبودية فتصور الاسلامي يقرر - 00:31:11
ويقول ان الانسان لا ينفك عن نوع من انواع ولو من الوان العبودية يعني غير محصور في جانب الطقوسي ايه مو بس هذا يعني هو ايوا موسي والقضية في التصور الاسلامي انه ما يتصور من انسان مهما مهما تخلى حتى عن قضية التعبد تخلى عن قضية التدين تخلى عنها بارادته فهو لا ينفك من - 00:31:31
من حالة العبودية قضية النبي صلى الله عليه وسلم يحدثنا عن عبد الدرهم وعبد الدينار وعبد الخميس وعبد الخميلة الله عز وجل في الحديث في القرآن الكريم يحدثنا عن عبادة الشيطان وليست قضية انه - 00:31:51
اتخذ الشيطان يا ابتي لا تعبد الشيطان يتحدث الله تبارك وتعالى في مفهوم اوسع في مفهوم العبادة عبادة الهوى وبالتالي استحضار هذا المدلول يعمق تصورنا فيما يتعلق بالحريات من جهة ان الله عز وجل يريد منا ان نتحرر من عبودية سائر الموجودات لنكون - 00:32:01
اذا لاجل موجود وهو الله ولذا من الشعارات الشديدة الجاذبية وشديدة الجمال في او في التاريخ سياق التاريخ الاسلامي العبارات عبارات الحرية المقترنة بحالة العبودية في تصور الاسلام يعني لما يأتي الربعي بن عامر ويحدث - 00:32:21
اكابرة الفرس. ويقول لهم يعني ما الذي اتى بكم بحالة من حالات الاحتقان الشديد ما الذي اخرجكم من جزيرة العرب؟ هل هو المال ترى نعطيكم دبر لكم فلوس تبون يعني؟ فقال اتينا لنخرج العباد من عبادة العباد لعبادة رب العباد. ومن ضيق الاديان الى سعة ومن ايش - 00:32:41
طبعا من ضيق الاديان الى ساعة الاسلام. الى سعة الاسلام من جبر الاديان لسعة الاسلام ومن ضيق الدنيا الى سعة الدنيا والاخرة. لا شك ان مثل هذه العبارة اذكر حتى من العبارات اللطيفة اللي هو اوقفت عليه الامام ابن القيم في مدارس السالكين. وهو يعبر بحالة جمالية جميلة جدا العلاقة التبادلية - 00:33:01
بمفهوم الحرية ومفهوم العبودية في التصور الاسلامي. وحقيقة يعني استحضار هذا المعنى لطيف لان انت تتحدث عن قضيتين شديدة التقابل. تتحدث عن عبودية تتحدث عن ومع ذلك لا تنفك الحالتين في التصور الاسلامي من حالة من حالة الاقتران فيقول ابن

القيم فلله ما هذه الحرية التي يعني بتعبيره او اورثت - 00:33:21
عبودية وما اجل العبودية التي اورثت حرية لان عبودية الانسان لله تبارك وتعالى كلمة التوحيد لما يتأمل فيها الانسان اول اطراف المعادلة في كلمة التوحيد لا اله وهي موحية بالتحرر والتخلص من العبودية للاوثان العبودية للارض العبودية للشهوة العبودية للهوى العبودية لسائر - 00:33:41
الا الله تبارك وتعالى بحيث تنصرف عبودية الانسان بكليتها الى الله تبارك وتعالى. انا اشوف من الاشكاليات اللي في القضية هذي التي قد يعني آآ اه تتداعى الى ذهن بعظ الناس حينما نقول بانه الحرية الشرعية او الحرية في التصور الاسلامي اه مرجعيته هي الشريعة وهي منظبطة بقيود الشريعة - 00:34:01
قد يظن الظان بان الحرية الغربية والحرية في التصور الغربي موجودة في اوروبا وامريكا وفي العالم الغربي انها آآ حرية اللا قيد لانها ليس لها قيود. اه السؤال يطرح نفسه. هناك حرية مطلقة. يعني هل محل الخلاف ان لدينا حرية شرعية اه لها قيود الشريعة - 00:34:21
ولدينا حرية غربية ليس لها اي قيود. حقيقة هذا كلام طبعا باطل. يذكر المفكرون بانه الانسان محكوم. جنس سامحكم في الغالب لا سيما في المجتمعات البشرية محكوم بثلاثة قيود او بثلاث قيود. القيد الاول ما يسمونه بالاطار التكويني له. خلقة الانسان - 00:34:41
فالانسان لو اراد الا ينام ان يظل مستيقظا ولا ينام لا يستطيع لو اراد ان يعيش سليما ولا يسقم ولا يمرض لا يستطيع لو اراد ان يخرج في هذه الحياة - 00:35:01
يستطيع اصلا هو يولد في مكان لم يختر ويولد ويوجد في زمان لم يختر ويتمنى اشياء كثيرة في ذهنه ولا تساعده امكاناته التكوينية التي خلقها الله عز وجل فالاطار الاول او القيد - 00:35:11
هو الذي موجود عند كل بني الانسان هو القيد التكويني القيد الاخر الاطار العرفي. كل المجتمعات البشرية بما فيها مجتمعات حتى الهنود وفي الغابات والمجتمعات الاوروبية لديها اعراظ تتواطأ عليها فلا يستطيع الانسان لا يستطيع الرئيس الامريكي مثلا ان يلقي كلمة في الكونجرس بلباس البحر مثلا - 00:35:25
يقول كما يقول بعض المفكرين لا يستطيع الانسان في الدول الاسكندنافية في السويد وغيره ان يقدم واجب العزاب لباس بور او رياضة مع انه لم يخالف القانون كوني اذهب معزيا بلبس رياضة يعني هذا ليس امرا لكن المجتمع تعارف على هذا فلا يستطيع فيقيد الانسان. القيد الثالث هو القيد القانوني - 00:35:45
لا يوجد مجتمع من المجتمعات البشرية المعاصرة الا ولديها قوانين ونظم. فمنذ ان يدخل في المطار ويأخذ الفيزا هنا مسموح تقف هنا ممنوع هذا الشباك لاصحاب الجنسية الفلانية وهذا لغيرهم. فانت منضبط بقوانين الذي نريد ان نخلص اليه انه من امضى واكثر الادوات - 00:36:05
لعقلية المسلم من معاصر تصور بان الحرية الغريبية حرية غير مقيدة. حقيقة انها حرية منضبطة كل الخلاف هو ان المصدر الذي تستقي منه او يستقي منه المسلم الحرية هو الوحي المعصوم والمصدر الذي يستقي منه الغربيون هو الاهواء - 00:36:25
والشهوات والامزجة البشرية المتقلبة مما يؤكد البعد الذي ذكره الشيخ عبدالله العجيري ان الانسان في حقيقته افتقاره الى الله افتقار ذاتي يعني الافتقار الانسان الذي يحسه امام الله ليس قادم اليه من شيء اخر غير ذاته. لان الانسان في حقيقة وجوده - 00:36:45
انتقاله من العدم الى الوجود هو معتمد فيه على الله الله هو الذي خلقه. وبناء عليه فكل ما يترتب على وجود الانسان اه سيكون اه خاضعا او او مفتقرا الى الموجد الاول وهو الله. الا يعلم من خلق وهو اللطيف الخبير الخبير. فالانسان لا يمكن لا يمكن من جهة تركيبه وطبيعة - 00:37:05
لا يمكن ان يستغني عن الافتقار الى الله وبناء عليه فالله سبحانه وتعالى هو الذي يسير حياته وهو الذي يرتب حياته لانه من حياة الانسان واصل حياة الانسان آآ مفتقر الى الله اذا هذا الجزء سيكون مفتقر الى الله فلا يستطيع الانسان ان يخرج عن المنظومة التي

ينزلها الله عز وجل - 00:37:25
عبر عبر وحيه على رسل يعني حتى من لطائف المفهوم ذا ذكر مفهوم الافتقار وهو مفهوم حقيقة تصوره يعطي الانسان هذا المدلول المتعلق بالفارق بين التصور الاسلامي اه المتعلق برؤيتها اصلا لحقيقة وماهية الانسان وعلاقته بهذا الكون وعلاقته بالرب تبارك وتعالى وهو يرسخ المسألة من الابيات اللطيفة لشيخ الاسلام - 00:37:45
انا الفقير الى رب البريات انا المسيكين في مجموع حالاتي من الابيات الجميلة المعبرة عن فكرة افتقار الانسان للرب تبارك وتعالى آآ قول الشاعر فقر ووصف والفقر آآ وصف لازم لي ابدا كما الغنى ابدا وصف له ذاتي وهذي الحال حال الخلق اجمعهم كلهم عبد له اتي يعني - 00:38:05
يتحدثون الان في التصور ما هي اخص الخصائص المتعلقة بهذا الانسان؟ في مقابل اخص الخصائص المتعلقة بالرب تبارك وتعالى تتحدث عن فارق بين من يرى ان اخص صفات الخالق سبحانه وتعالى القدم في مقابل الحدوث اه في الامكان في مقابل الوجوب لكن الفارق الشرعي الجميل المعبر ان اخص صفات الخالق هو كمال - 00:38:25
الله تبارك وتعالى واخا الصفة موجودة في هذا المخلوق هو كمال افتقاره وفقره الى ربه تبارك وتعالى. اتوقع انا اخذنا يعني في هذا في العنصر جميل كلاما جميل هو للشيخ نفس كلامه عن العبودية نستطيع ان ان نذلف الى آآ يعني اساس جديد وهو ان من سمات الحرية الشرعية الشمولية نعم فاذا كانت - 00:38:45
الحرية الغربية عنيت كردة فعل الاستبداد الكنسي والاقطاعي كان موجود عنيت بازالة الحواجز اه على ظاهر الانسان القمع والتنكيل ومنعه من التفكير ومنعه من التعبير الا انها اهملت الباطن. واهملت الداخل بينما حرص الاسلام على - 00:39:05
تزكية القلوب وعلى عمارتها مع عمارة الخارج. ولذلك هذا فيه تفسير لحالات كثيرة من حالات الثراء الفاحش ممن يقع في الانتحار والتخلص من الاحياء سواء في الغرب او حتى عند من تسرب اليهم بعض هذا الخواء الداخلي والروحي آآ من آآ المسلمين. آآ هناك اساس - 00:39:25
اه عظيم وهو ينبغي الاشارة اليه وهو ما هوي او ما هو معيار الحرية. صحيح. يبدو ان معيار الحرية هو من اهم المعايير لان المعيار المعيار لان المعيار هو الشيء الذي يوزن - 00:39:45
يوزن به اتجاه اتجاه المفهوم. نعم. فاذا اتينا للحرية لابد نحرر لا بد ان نحدد المعيار الوازن الذي يظبط اتجاهه ويظبط مسارها واذا رجعنا الى التصور الاسلامي وكلياته نجد ان الحرية في الفكر الاسلامي تقوم على معيار محدد معيار جوهري وهو معيار - 00:40:01
عيار العدل والعدل حتى تكون صورته واضحة منذ البداية العدل هو معناه اعطاء كل ذي حق حقه. نعم. اعطاء كل ذي حق حقه. فان اعطيت كل احد ما يستحقه من الحقوق فانت عاجل معه. قد يكون مع المساواة وقد لا يكون مع المساواة - 00:40:21
نعم هنا تبرز اشكالية العدل والمساواة. العلاقة بين العدل والمساواة. وفعلا هذي اشكالية لان هناك عدد من المفكرين دائمة او كثيرا ما يخلطون بين بين العدل وبين المساواة بين العدل وسوف يقولون كل عدل مساواة وكل مساواة عدل. ويبدو من من من خلال من خلال النظر العقلي وقبل ذلك من خلال النظر في - 00:40:41
النصوص الشرعية ان الامر ليس كذلك فليس كل عدل مساواة وليس كل مساواة عدل. نعم. فالعدل قد يكون مع المساواة وقد لا يكون. نعم. وكذلك المساواة قد تكون بالعدل. وقد لا تكون وبناء - 00:41:01
يعني ليست كل صور المساواة عدل. احيانا قد يساوي الانسان بين شيئين فيكون ظالما. صحيح. فيكون ظالما. كتسوية بين المقصر وغير التسوية بين المتفاوتات. المتفاوتات. في كل في كل صورها في كل صورها. اذا الحقيقة ان العدل ليس هو المساواة - 00:41:15
وانما هو شيء مختلف في الحقيقة. المساواة هو اه اعطاء اعطاء المختلفين او اعطاء الافراد المختلفة. اه القدر المتساوي والعدل هو اعطاء كل ذي حق حقه. الحرية لا في التصور الاسلامي لا تنظر الى المساواة - 00:41:34
وانما تنظر الى العدل بحيث انها ترضي او تحقق هذا البعد الفطري اللي هو اعطاء كل حق كل شخص ما يستحقه من الحقوق. اما في

التصورات الاخرى اللي هو التصور الغربي فكانت نظرته في الحرية الى المساواة - 00:41:52
ولهذا في في الحرية لا ينظرون الى العدل وانما ينظرون الى المساواة وحتى نكون اكثر وضوحا نقول ان المساواة آآ لها نوعين ان صح التعبير او لها مسارين المساواة المساواة القانونية يعني ان الناس كلهم سواسية امام القانون. نعم. فهذه اه بعد قانوني وهي واجبة في الشريعة وواجبة - 00:42:10
بين الرجل والمرأة المسلم والكافر المساواة كما قال النبي صلى الله عليه وسلم انما اهلك من كان قبلكم انه اذا سرق فيكم الشريف تركوه واذا سرق فيكم الضعيف اقاموا عليه اقاموا عليه الحديث هذه ما تسمى بالمساواة القانونية. نعم. تمام. ان الجامعة من - 00:42:30
هناك مساواة اخرى وهي التي تتعلق بالحرية اكثر اللي هو المساواة التشريعية ومعنى المساواة التشريعية يعني ما الذي يعطى للناس من الحرية وما الذي لا تعطى في مجال الحرية فان انطلقنا من الفكر الغربي سننظر الى - 00:42:50
ان نسوي بين كل الناس فيما يعطى له من الحقوق في في التصور في التصور الاسلامي ننظر ان ان او ننطلق في المساواة التشريعية من من تحقيق العدل لا من تحقيق المساواة المساواة وبناء عليه المساواة الشرعية التشريعية في في الاسلام غير مقبولة. لان الاسلام له اهداف وله - 00:43:05
مضامين وله قوانين وله انظمة آآ مختلفة في طبيعتها وله مقاصد وله مقاصد نعم طبعا الاشكالية يتكلم عن الشيخ اعتقد انها افرزت احد اخطر الاشكاليات المتعلقة بقضية الحرية اللي هي اشكالية عدم التفريق بين حالة المساواة وحالة العدل ومقاربة الاسلام للقضيتين انه انه - 00:43:25
اه صارت حالة من حالات الخلل في اعطاء حق الباطل حق الحق. يعني بمعنى وهذي اشكالية لها تساؤلات عند كثير من الناس. يقول لك ان اه اه الان مثلا يسمحون في الفضاء الغربي ببناء المساجد ليش ما يسمح مثلا في الدول الاسلامية الان يسمح مثلا بالحريات انها تطبع كتب التدين والاسلام في - 00:43:45
الغربي ليش ما يوسف سماح مثلا بطباعة الكتب مبنية على على اشكالية انهم ينطلقون من ان الحرية مبنية على مساواة والحقيقة ان الحرية في التصور الاسلامي ليست مبنية على المساواة وانما مبنية على العدل. وبالتالي ينطلق الاسلام من رؤيا ويتعامل مع الاشياء الموجودة في الواقع انطلاق - 00:44:05
من رؤية انه هو الحق. الحق يعني. ولا يهون الشيخ وليد. نعم. من الخطأ ان نأتي الى هذي لهذي الجزئيات ونناقشها بشكل جزئي. بمعزل او هذي الخلفية التي احدثت هذه الاشكالية في في مثل هذه الاشكالية ان يعني ان حدث فيها النقاش لابد من التنبيه على على - 00:44:25
معيار الواسع مع انه واقع انا اقول هذا على مستوى التنظير يا شيخ عبد ولكن واقع الدول الغربية والمنظومة الغربية انها كلما شعروا باي تهديد في منظومتهم الفكرية منعوا يعني عندما منع حجاب الفتيات في فرنسا حينما تمنع الكتب النازية في اوروبا بعد الحرب العالمية الثانية - 00:44:45
المقصود انه حتى في هذه المنظومات التي تدعي المساواة الحقيقة انها عند التطبيق لا آآ يعني لا تفلح هي باطلة حتى في اطارها النظري نختم شيخ سلطان بس الوقت ازف آآ من خلال من خلال هذه - 00:45:05
هذه التعاطي حول الحرية واسسها ومسارها التاريخي نريد ان نخرج بمفهوم للحرية. جميل. حتى تكون الصورة الصورة واضحة يعني المفروض مقارنة ممتازة جميل رائع ايه يعني مفهوم مقارن نحن اتفقنا انه يعني مفهوم غامض وصعب جدا نحن نريد ان نقدم مفهوم غامض ليس حدا جامعا مانعا كما يقولون في المنطق ولكنه حد مقارب - 00:45:25
تمام. آآ حاول عدد من المفكرين الاسلاميين ان يقدموا حدا مقاربا. جميل. منهم من يقول هي التعبد لله. التعبد للخالق من غير اه ضغط من المخلوق يعني استقلال يعني مع مع استقلال الانسان مع استقلال الانسان في شؤون حياته. نعم. وهي هذا تعريف مقارب. انا يظهر لي انه - 00:45:45

يمكن ان ان نقول في تحرير اه مفهوم اه الحرية هي الحالة التي يكون الانسان فيها عابدا لله مع عدم الاظرار بنفسه ولا فيما يتعلق بحدود الله. فيجمع الانسان بين البعدين بين التعبد لله الاعتراف بهذا الافتقار وبين الحفاظ على حدود حدود الله - 00:46:05
وحدود الخلق اللي هو عدم الاضرار بهم وسنفسد في الحديث عن هذا المحور في الحلقة القادمة ان شاء الله اشكر لكم اخوتي الكرام على هذه الجلسة فكرية الماتعة ايها الاخوة والاخوات اشكر لكم آآ متابعتنا وصحبتنا في هذه الجلسة الفكرية الباذخة وموعدنا - 00:46:25
معكم ان شاء الله في الحلقة القادمة تحدثنا اليوم الحرية رؤية تأسيسية وموضوع اه حلقتنا القادمة هي عن خارطة الحرية او عن احداثيات الحرية الى هذا الى ذلك الوقت نستودعكم الله والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته - 00:46:45
اطوق الفكر داهية فاي يد ستجريها رسمنا وعي امتنا على نهج ينمينا على نهج ينافيها وما زلنا هنا هناك نبنيها نبني وما زلنا هنا وهناك نبنيها ونبنيها لنردع كل جائحة تسير - 00:47:05
يردع كل جائحة تسير بركبنا تما بطوف الفكر فاي يد ستجريها - 00:47:35